

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَجَّابٌ صَدْرُهُ أَتِي ضَاقَ .
وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْحَاجِبِ : نَحْوِيٌّ أَصُولِيٌّ مَشْهُورٌ كَانَ أَبُوهُ
يَتَوَلَّى الْحِجَابَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ .
وَالْمَحْجُوبُ : لَقَبُ الْقُطُبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَكْنَسِيِّ نَزَلَ مَكَّةَ مِنْ أَقْرَانِ التَّشَاشِيِّ وَلِدَ بِمَكْنَسَةِ سَنَةِ 1043
وَتُوفِيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ 1085 وَلَهُ أَحْوَالٌ مَشْهُورَةٌ أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُ مَشَايِخِ مَشَايِخِنَا .
وَالْمُحَجَّابُ كَمُعْطَمٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ شَيْخُنَا الصَّالِحُ الصُّوفِيُّ
صَفِيٍّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخَائِيَّ اشْتَغَلَ بِالْحَدِيثِ قَلِيلًا
وَأَجَازَنَا .
وَأَبُو الْحَوَاجِبِ كُنْيَةٌ عَيْسَى بْنُ نَجْمٍ الْقُرَشِيِّ ابْنِ عَمِّ الْبُرْهَانِ
الدُّسُوقِيِّ .
وَبَنُو حَاجِبِ الْبَابِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ .
وَأَمْرَأَةٌ مُحَجَّابَةٌ كَمُعْطَمَةٍ شُدِّدَ لِلْمُتَبَالِغَةِ : كَمُخَدَّ رَةٍ
وَمُخَبِّسَةٍ .
وَالْحَجَّابِيُّونَ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : بَنُو شَيْبَةَ لِيَتَوَلَّيْهِمْ حِجَابَةُ الْبَيْتِ
الشَّرِيفِ .
وَأَبُو حَاجِبٍ : سَوَادَةٌ بْنُ عَاصِمٍ الْعَنْزَرِيِّ رَوَى عَنْهُ عَاصِمُ الْأَحْوَلِ .
وَالْمُحَوَّجِبُ : الْعَظِيمُ الْحَاجِبِ .
ح د ب .
الْحَدَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ هُوَ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ بِخِلَافِ
الْقَعَسِ وَقَدْ حَدَبَ كَفَرَحَ حَدَبًا وَأَحْدَبَ وَدَبَ وَتَحَادَبَ
قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :
" رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ
كَثِيرٌ وَهُوَ أَحْدَبُ بَيْنَ الْحَدَبِ وَحَدَبُ الْآخِرَةِ عَنْ سَبْوِيهِ . وَالْحَدَبُ :
حُدُورٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حُدُوبٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ الرَّاءِ وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا
وَأَنْكَرَ الرَّاءَ وَجَعَلَهُ تَصْغِيرًا مَعَ أَنْزَلَهُ الثَّابِتُ فِي الْأُصُولِ الْمَقْرُوءَةِ
وَالنُّسخِ الصَّحِيحَةِ الْمَتْلُوءَةِ وَمِنْ ثَلَاثَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَعِبَارَتُهُ : وَالْحَدَبُ :

حُدُور فِي صَيِّبٍ كَحَدَبِ الْمَوْجِ. وفي بعض النسخ : الرِّيحِ والرِّمْلِ. والحَدَبُ :
الغِلَظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَحَدَابُ وَحَدَابُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَوْمًا تَطَلَّ حَدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا ... مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطُ
وَتَزِيلُ. والحَدَبَةُ مَحَرَّكَةٌ : مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الطَّهْرِ النَّاتِي. قاله
الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ الْأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ وَغِلَظَ وَارْتَفَعَ وَلَا تَكُونُ الْحَدَبَةُ
إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ غِلَظِ أَرْضٍ. وفي الأساس : ومن المجاز : نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنْ
الْأَرْضِ وَحَدَبَةُ وَهِيَ الذِّشْزُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَنَزَلُوا فِي حَدَابٍ. وفي
التنزيل : " وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ " يُرِيدُ يَطْهَرُونَ مِنْ غِلَظِ
الْأَرْضِ وَمُرْتَفِعِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مِنْ كُلِّ أَكَمَةٍ أَيْ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ
مُرْتَفِعٍ .

وَالْحَدَبُ مِنَ الْمَاءِ : تَرَاكُيْبُهُ. وفي نسخة : تَرَاكُيْمُهُ. فِي جَرِيهِ. وَقِيلَ
مَوْجُهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَدَبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ :

" نَسَجَ الشَّمَالُ حَدَبَ الْغَدِيرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ : حَدَبُ الْغَدِيرِ :
تَحَرُّكُ الْمَاءِ وَأَمْوَاجُهُ .

ومن المجاز : جَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْغُثَاءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ
وَنَظَرَ إِلَى حَدَبِ الرِّمْلِ وَهُوَ مَا جَاءَ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ .
وَالْحَدَبُ : الْأَثَرُ الْكَائِنُ فِي الْجِلْدِ كَالْحَدَرِ. قاله الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ
الْحَدَرُ : السَّلَاحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَصَوَابُهُ الْجَدَرُ بِالْجِيمِ .
وَالْحَدَبُ : نَبْذُ أَوْ هُوَ الذِّصْيُ وَأَرْضُ حَدَبَةٍ : كَثِيرَتُهُ أَيْ الذِّصْيُ .

وَالْحَدَبُ : مَا تَنَاقَرَا مِنَ الْبُهِمَى فَتَرَكَمَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
" غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْتِنِ الْأُعْيُولَامِ بَعْدَ مَا جَرَى حَدَبُ الْبُهِمَى وَهَاجَتِ
أَعْيُنُهُ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَدَبُ الْبُهِمَى : مَا تَنَاقَرَا مِنْهُ فَرَكَبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدَبِ الرِّمْلِ وَهُوَ مَجَازٌ